

الجمعية العامة الدورة الثانية والستون  
البند ٩٩ (هـ) من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧

[بناء على تقرير اللجنة الأولى (A/62/392)]

٥٣/٦٢ - تدابير بناء الثقة على الصعيد الإقليمي: أنشطة لجنة الأمم المتحدة  
الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها السابقة بشأن هذه المسألة، ولا سيما قرارها ٩٦/٦١ المؤرخ  
٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦،وإذ تشير أيضا إلى المبادئ التوجيهية لتحقيق نزع السلاح العام الكامل التي اعتمدها  
في دورتها الاستثنائية العاشرة، وهي أول دورة استثنائية مكرسة لنزع السلاح،وإذ تضع في اعتبارها قيام الأمين العام في ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٢ بإنشاء لجنة الأمم  
المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا، الغرض منها تشجيع الحد من  
الأسلحة ونزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة وتحقيق التنمية في المنطقة دون الإقليمية،واقترانها منها بأن الموارد الوفيرة نتيجة لنزع السلاح، بما في ذلك نزع السلاح  
الإقليمي، يمكن أن تخصص للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ولحماية البيئة لمنفعة جميع  
الشعوب، ولا سيما شعوب البلدان النامية،وإذ تضع في اعتبارها أهمية وفعالية تدابير بناء الثقة المتخذة بمبادرة من جميع الدول  
المعنية وبمشاركتها، وإذ تأخذ بعين الاعتبار الخصائص التي تنفرد بها كل منطقة، بالنظر إلى  
أن هذه التدابير يمكن أن تسهم في تحقيق الاستقرار الإقليمي والسلام والأمن الدوليين،واقترانها منها بأن التنمية لا يمكن أن تتحقق إلا في جو من السلام والأمن والثقة  
المتبادلة داخل الدول وفيما بينها على حد سواء،

وإذ تشير إلى إعلان برازافيل بشأن التعاون من أجل السلام والأمن في وسط أفريقيا<sup>(١)</sup>، وإعلان باتا بشأن تعزيز استدامة الديمقراطية والسلام والتنمية في وسط أفريقيا<sup>(٢)</sup>، وإعلان ياوندي بشأن السلام والأمن والاستقرار في وسط أفريقيا<sup>(٣)</sup>،

وإذ تضع في اعتبارها القرارات ١١٩٦ (١٩٩٨) و ١١٩٧ (١٩٩٨) اللذين اتخذهما مجلس الأمن في ١٦ و ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ على التوالي، بعد أن نظر في تقرير الأمين العام عن أسباب النزاع في أفريقيا وتعزيز السلم الدائم والتنمية المستدامة فيها<sup>(٤)</sup>،

وإذ تشدد على ضرورة تعزيز القدرة على منع نشوب الصراعات وعلى حفظ السلام في أفريقيا،

١ - تؤكد من جديد تأييدها للجهود الرامية إلى تعزيز تدابير بناء الثقة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي بغية تخفيف حدة التوترات والصراعات في وسط أفريقيا وتعزيز السلام والاستقرار والتنمية المستدامة في المنطقة دون الإقليمية؛

٢ - تؤكد من جديد أهمية برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وتشجع لجنة بناء السلام التابعة للأمم المتحدة على دعم الجهود الرامية إلى تحقيق الاستقرار السياسي والتعمير في البلدان بعد انتهاء الصراع؛

٣ - تلاحظ مع الارتياح تنشيط أعمال لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا بناء على قرار الاجتماع الوزاري الرابع والعشرين للجنة الاستشارية الدائمة، المعقود في كيغالي في الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦؛

٤ - ترحب باعتماد الاجتماع الوزاري الخامس والعشرين للجنة الاستشارية الدائمة، المعقود في سان تومي في الفترة من ١٤ إلى ١٨ أيار/مايو ٢٠٠٧ "مبادرة سان تومي" التي تنص على صياغة صك قانوني لمراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في وسط أفريقيا وصياغة مدونة لقواعد السلوك الخاصة بقوات الدفاع والأمن في وسط أفريقيا، وتشجع البلدان المعنية على تقديم دعمها المالي لتطوير هذين المشروعين؛

٥ - ترحب أيضا بعقد مؤتمر استثنائي للجنة الاستشارية الدائمة عن قضايا الأمن عبر الحدود في وسط أفريقيا في ياوندي في الفترة من ٤ إلى ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، وتحيط

(١) A/50/474، المرفق الأول.

(٢) A/53/258-S/1998/763، المرفق الثاني، التذييل الأول.

(٣) A/53/868-S/1999/303، المرفق الثاني.

(٤) A/52/871-S/1998/318.

- علما بالتوصيات الصادرة عنه، ولا سيما التوصية المتعلقة بمشروع إنشاء مدرسة دولية في الكاميرون لتدريب أفراد الدرك والشرطة الأفارقة على عمليات حفظ السلام؛
- ٦ - تشجع الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا على مواصلة بذل جهودها من أجل تعزيز السلام والأمن في منطقتها دون الإقليمية؛
- ٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الدول الأعضاء في اللجنة الاستشارية الدائمة، عملاً بقرار مجلس الأمن ١١٩٧ (١٩٩٨)، الدعم اللازم للاداء السلس لعمل مجلس السلام والأمن في وسط أفريقيا؛
- ٨ - تشجع الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا على مواصلة بذل جهودها من أجل التشغيل الكامل الآلية الإنذار المبكر لوسط أفريقيا كأداة لتحليل ورصد الحالة السياسية في المنطقة دون الإقليمية في إطار منع الأزمات ونشوب الصراعات المسلحة وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى هذه الآلية ما يلزمها من المساعدة لتسيير عملها بشكل سلس؛
- ٩ - تعيد تأكيد تأييدها لبرنامج العمل الذي اعتمده اللجنة الاستشارية الدائمة في اجتماع اللجنة التنظيمي المعقود في ياوندي في الفترة من ٢٧ إلى ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٢؛
- ١٠ - تلاحظ مع الارتياح التقدم الذي أحرزته اللجنة الاستشارية الدائمة في تنفيذ برنامج عملها للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧<sup>(٥)</sup>؛
- ١١ - تشدد على أهمية تقديم الدعم الأساسي الذي تحتاجه الدول الأعضاء في اللجنة الاستشارية الدائمة من أجل تنفيذ برنامج الأنشطة الذي اعتمده في اجتماعاتها الوزارية تنفيذًا كاملاً؛
- ١٢ - تناشد المجتمع الدولي دعم الجهود التي تبذلها الدول المعنية لتنفيذ برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؛
- ١٣ - تطلب إلى الأمين العام ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن يواصل تقديم مساعدتهما لبلدان وسط أفريقيا في معالجة مشاكل اللاجئين والمشردين في أراضيها؛
- ١٤ - تطلب إلى الأمين العام ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أن يواصل تقديم كل ما يحتاجه المركز دون الإقليمي لحقوق الإنسان والديمقراطية في وسط أفريقيا من مساعدة كي يؤدي مهامه على أحسن وجه؛

(٥) A/62/129.

١٥ - تحث الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية على دعم أنشطة اللجنة الاستشارية الدائمة دعماً فعالاً بتقديم تبرعات إلى الصندوق الاستئماني للجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا؛

١٦ - تشجع الدول الأعضاء في اللجنة الاستشارية الدائمة على تنفيذ القرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤) الذي اتخذته مجلس الأمن في ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ بشأن مكافحة استخدام جهات من غير الدول للأسلحة النووية أو البيولوجية أو الكيميائية ووسائل إيصالها وتجارتها بها؛

١٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء في اللجنة الاستشارية الدائمة ليكفل مواصلة اضطلاع هذه الدول بجهودها؛

١٨ - تهيب بالأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

١٩ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها الثالثة والستين البند المعنون "تدابير بناء الثقة على الصعيد الإقليمي: أنشطة لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا".

الجلسة العامة ٦١

٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧